

(٥) شرح مقصورة ابن دريد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن دري رحمة الله فان عثرت بعدها ان واللت نفسی منهاها فقودا لالع ما معنی واللت - 00:00:00

احسنتم ومن هو في القرآن تنهى الموهبة. احسنت احسنت. ما معنی قوله؟ لا لعى دعاء عليه. احسنت. ايه عثرته. لا اطيل عثرته. دعاء عليه. احسنتم. قال ما كنت ادری والزمان مولع - 00:00:20

المؤمن وتنکیت قوى. ما معنی قوله بشت ملموم؟ بتفریق مجموع. احسنت و منه في القرآن في الكلمة الاولى الثانية تراث اکلا لها. احسنتم. احسنتم. بارک الله فيکم. نعم. تفضل شیخ عبد الله - 00:00:50

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلی الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا شیخنا ولوالديهم مشایخي وللسامعين وبالمسلمین اجمعین. قال ابن زریر رحمة الله - 00:01:20

محترما ووضح من دون التي املها سيف الحمام المصطفى وقد سما قبلین وقد سما قبلی یزید اعترضت جد به الجد جد به الجد الان بعد من عرانيں جار عليهم صفو فان انا لتنی - 00:01:40

المقادير الذي اکیده لم اذ في رأسي وقد سمى عمرو الى اوتاره فاحتاط منها كل عالي مستمنی تنزل الزباء قصرا وهي من عقاق عقابی لوح الجو اعلى بضم اللام احسن الله اليکم. بس تنزل الزباء قصرا وهي من رقاب نوح الجو اعلى. احسنتم احسنت. بارک الله فيک - 00:02:10

قال رحمة الله واقتربن الوظاح من دون التي کملها سيف الحمام المنتدى. اخترم اهلك يقال اقتربته منيته اذا اخذته. الوظاح اسمه جديمة الابرش. هو جديمة ابن مالک. ينتهي في نسبة الى قحطان قيل له الوظاح ببرص كان به. والعرب تقول لمن به برص به وضحك - 00:02:40

تحسیننا للفظ. وان وضھوا البياظ فسمته عشيرته بالوظاح تعظیما له. وهو الذي قتال الزباء بعد ان كانت خطبته لنفسها حتى تمکنت منه. من دون التي املها سيف الحمام. الحمام والمنتظر مسلول. يقال انتظی السیف اذا سله واذا اخرجه من غمده. جريمة الابرش هذا کان ملکا - 00:03:10

وكان قد قتل والد الزباء. واسمه عمرو بن الظرب. فملکت الامر بعد ابیها فلما استحکم ملکها اجمعت على غزو جريمة فاشارت عليها اختها بعدم غزوہ واعمال الحيلة يقولون رب حيلة انفع من قبیلة. فكتبت الى جريمة تدعوه الى نفسها ليتزوجها - 00:03:40 تھاوی یضم ملکها الى ملکه. وتقول انها لم تجد لنفسها ولا بملکها کفؤا غیره. فلما توصله كتابها طمع فيما دعته اليه. فجمع اهل مشورته فعرض عليهم ما دعته اليه. فاجمع امرهم على ان - 00:04:10

لا یسیر اليها الا قصیرا. وكان قصیر رجلا قریبا حازما کثیرا عند جريمة. فقال الرأی ان ترسل اليها ان كانت صادقة ان تقبل اليك. ولا تمکنها من نفسك وقد وترتها وقتلت اباهما. فلم یأخذ - 00:04:30

قيمة برأیه ثم دعا ابن اخته امرابن عدي لخمی فاستشاره فشجعه فاستخدف جريمة عمرو بن عدین على وسارة في وجوه اصحابه الى الزباء واستقبلته رسيل الزباء بالهدایا فقال ما ترى يا - 00:04:50

قصیر فقال قصیر ستائیک الخیل فان سارت امامک فالمرأة صادقة. وان احاطت بك من خلفك فالقوم غادرون بك. فاركب العصا وانجو بنفسک. العصا فرس لجريمة لا یشق غبارها قال فانی راكبها ومسايرک علیها. فلما لقيتهم الكتاب والخيول احاطت به كما قال

قصير. فاعرض عليه قصيره - 00:05:10

ان يركب العصا وينجو. فائف الملك من ذلك. فركبها قصير ونجا بنفسه. ودخل جريمة على فقتلته شر قتلة. وللخبر تتمة سيدكرها ابن دري رحمه الله بعد ابيه كان سيشير اليها بعد ابيات في ذلك المناسب ان نأخذها هنا اشار اليها في الشوق الواقية قال فان تلك الزب دخلت قصرها وكثير - 00:05:40

للنفق وهي ان قصيرا بعد ان فر وقد قتل جريمة قال لعم ابن عدي اجزع ان في واضرب اي ودعني واياها. ففعل فخرج قصير كأنه هارب من عمرو الى الزباء. فقالت العرب لامر ما - 00:06:10

جدع قصیر انهه اي لامر عظيم جرى انهه. فسار حتى قدم على الزباء. فقيل لها ان قصيرا بالباب ثمرت به فادخل عليها. فاذا هو مجدوع الانف مضروب الظهر. فقالت ما الذي ارى بك؟ فقال زعم عمرو - 00:06:30

اظن اني غرت خالة جديدة الابرش وزينت له المسير اليك وملاتك على قتله. فعل بي ما ترين اكرمنه واصابت عنده بعض ما ارادت من الحزم والرأي والتجربة. فلما عرف انها اطمأنت اليه وثبتت - 00:06:50

قالها ان لي بالعراق اموالا كثيرة وثيابا فابعنيني ليحمل اليك من طرائف العراق وصنوف تجاراته. واتممت وهي ايضا قاسات في تجاراتها. فكان يذهب الى عمرو ابن عدي ويأخذ الاموال الكثيرة ويعدها من رب - 00:07:10

فزادت ثقتها به. ثم انها بعثته بعد مدة فحمل على كل بغير الرجالين في غرarin في جنبي البعير. كل غرارة فيها رجل حتى وصلوا الى الزب. فابصرت الابل. وكانت تبصر من بعيد. فرأت الابل تقاد قوائمها - 00:07:30

تسوخ في الارض من ثقل احمالها. فقالت ما للجمال مشيها وايدي؟ الويل الثقيل. ما للجمال مشيها وايلا اجندي يحملن ام حديدا؟ ام صرفانا باردا شديدا؟ صرفان ضرب من التمر انصرفانا باردا شديدا ام الرجا جثما قعودا وكان الرجال في الغرائر - 00:08:00

فدخلوا واحاطوا بها وقتلت الزباء بهذه الحيلة. قال رحمه الله واختار الوظاهر من دون التي املها سيف الحمام المنتظر يقول واقطع سيف الموت المسؤول جذيمة الابرش الملك الملقب بالوضاح دون ان يصل - 00:08:30

لا غايتها. قال فقد سمع قبلي يزيد طالبا شاوي العلا فما وهى ولا ونى. فقد سمع ارتفع قبلي يزيد هو يزيد ابن المهلب سفرة وكان هرب من سجن عمر ابن عبد العزيز وخرج على يزيد ابن عبد المللk الذي ولـي الامر بعد عمر ابن عبد العزيز - 00:08:50

مع الجموع وتبعه كثير من اهل البصرة. فارسل اليه الخليفة يزيد ابن عبد المللk اخاه مسلمة بن عبد المللk. واشتد القتال بينهما حتى قتل يزيد ابن مهلهة ابن ابي صفرة. والشاعر هنا يسلـي نفسه بعظامه في التاريخ ساواوا الى غايات - 00:09:10

فاعاقهم الموت دونها. وكان الذي قتل يزيد ابن المهلب من كلب. فقال شاعرهم قتلنا يزيد ابن المهلب بعدما تمنيت ان يغلب الحق باطله. وما كان في اهل العراق منافق على الدين الا من قضاعة قات - 00:09:30

طالبا شاوي العلا ما يرى بقوله طالبا حال احسنت. شاوي العلا شاوي اي غاية وطلاق وبعد العلا اولى الرفعة وتنكتب بالف قائمة اي واقفة. لان اصلها واو لانه يقال فيها يعلو - 00:09:50

ويقال العلو فاصل الالف واو. الالـف في الثالثي. وفي الاسم المعرف. اذا كان اصلها واو كتبت قائمة وان كان اصلها يا ان كتبت نائمة. لكن الكوفيـن يخصـون هذا التفصـيل بالاسم الثالثـي الذي على وزنه فاعـل - 00:10:20

اما اذا كان على وزني فعل او فعل بضم الفاء. او فعل بكسر الفاء فيكتـبونه بالـالـاف النائـمة مـطـلقـا مـثـلا الضـحـى الاـصـل ان تسـوى بالـالـاف القـائـمة لـان اـصـل الـالـف واـو. لكن الكـوفيـن يـكتـبونـها الضـحـى بالـفـنـائـمة وـكـذـلـك العـلـا - 00:10:40

الـعلـا يـكـشـفـونـها بالـفـنـائـمة. والـبـصـرـيون يـكتـبونـها بالـالـافـ القـائـمة. هـذا عـلـى وزـنـه فعلـ. وـكـذـلـك ما كان عـلـى وزـنـي فعلـ. مـثـلا الـرـبـا الـرـبـا اـصـل الـالـفـ فيهاـ واـو. فـتوـتهـ بالـالـافـ القـائـمةـ. هـذا عـنـدـ المـصـرـيـنـ. اـماـ الكـوـفـيـنـ فـيـجـبـونـهاـ الـرـبـاـ بالـالـافـ - 00:11:00

وكـذـلـكـ العـيـدـ العـيـدـ منـ العـدـوـ يـدلـ عـلـىـ اـصـلـ الـالـفـ فـيـهـ واـوـ فـلـذـكـ ايـهاـ المـصـرـيـنـ بالـالـافـ القـائـمةـ. اـماـ الكـوـفـيـنـ فـعـلـ قـاعـدـتـهمـ ماـ كانـ عـلـىـ وزـنـ فـؤـادـ اوـ فعلـ فـيـكتـبـونـهـ بالـفـنـائـمةـ وـلـوـ كانـ اـصـلـ الـالـفـ واـوـ - 00:11:20

قالـ فـماـ وـهـيـ ماـ ضـعـفـ وـاـصـلـ الـوـهـيـ الشـقـ فيـ الـادـيمـ وـغـيرـهـ. يـقـالـ وـهـبـ فـهـوـ وـاهـنـ. وـهـيـ ماـذاـ يـقـالـ ؟ـ الـانـشـيـ. وـاهـيـةـ اـحـسـنـتـ

ومنهم القرآن انشقت السماء احسنت وانشققت السماء فهي يومئذ واهية اي ضعيفة - [00:11:40](#)

بعد ان كانت غاية في الصلابة والشدة وبينما فوقكم سبعا شدادا. لكنها يومئذ يوم القيامة تنشق وتكون واهية قال ولا وانا الونا الفتور
ولا وانا ولا فتر. ما الامر منه - [00:12:10](#)

مین ؟ مین ؟ احسنت. بهاء السكت. طيب اذا اردت ان تنهى عن الولاء ان تنهى مخاطبك ماذا تقول ؟ لا تلي. لا تلي. احسنت. ومن في
القرآن اه اذا كنت تخاطب اثنين - [00:12:30](#)

ماذا تقول ؟ نعم. احسنت. ولا تنبأ في ذكر اي لا تفتر ولا تضعف قال قد سمع قبلي يزيد طالبا شاوي العلا فما وهى ولا فاعترضت. بدت
وعرضت الذي رام الذي طالب - [00:13:00](#)

دون الذي رام اي طلب والذي رامه يزيد ابن مهلب هو الملك. وقد جد حث واسرع به الجد اي العزم. جملة وقد جد به الجد. في محل
نصب. ماذا احسنت. اعترضت الذي رام وقد جد به الجد اللحيم الغرياء - [00:13:20](#)

والغرباء كلها للداهية. يقول انه جد في نيل مبتغاك لكن اعترضته التي حات بينه وبين ما رامه. وهي لهم الغرباء. يقول فلي فيه
اسوة وعزاء ما اصابني ان لم افل مرادي. ما يرى ابو لهيم - [00:13:50](#)

نعم. اول شيء اخر. الكلام فيه تقديم وتأخير احسنت اعترضت فاعل لماذا ؟ اه الفيل اعترضت ؟ احسنت احسنت فالكلام فيه تقدير
وتأخير فاعترضت لهم الغرباء اللهيم فاعل اعترضت الغرباء بدل. فاعترضت لهم الغرباء دون الذي رامه - [00:14:20](#)

ولقد جد به الجد هذا ثقيب الكلام والذي رمه هو الملك قال هل انا بدع من اراني نعوا جار عليهم صرف دهر ومنتدى هل انا بدع بعد
الاول من كل شيء. ومنه في القرآن - [00:14:50](#)

قمت بدعاء. احسنت. كل ما كنت بداعا من الرسل. يعني قل لست اول رسول بعثه الله الى الخلق. فلا شيء تنكرها دعوتي هل انا بدع
من اراني من قوم عرانيين ؟ العرانيين الاشراف جمع عرانيين وهو في الاصل قصد - [00:15:10](#)

الانف العراني في الاصل قصلة الانف ومنه حديث هند بن ابي هالة في الشمائل في شمائل النبي صلى الله عليه وسلم قال اقنى
العرانيين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشد - [00:15:30](#)

الانف. ويعبر بالارانيين عن السيد. لأن الانف يرمز الى الشموخ والعزيمة قال الشاعر ان العرانيين اي الاشراف السادة ان العرانيين تلقاها
محسدة ولن ترى للئام الناس حسادا و منهم قول كائن زهير رضي الله عنه في بلد سهاد شم الارانيين ابطال لبوسهم من نسج داود في
الهيجا سرابيل يمدح المهاجرين - [00:15:50](#)

قال هل انا بدع من اراني نعوا ؟ العلا جمع علياء. العلا اتصال المحمودة هل انا بدع من اراني نعوا ؟ جار عليهم جار مال وانحرف عن
الحق واسم الفاعل منه جائز. جائز احسنت ومنه في القرآن - [00:16:20](#)

احسن احسنت وعلى الله قصد السبيل منها جائز. الله بيان الطريق المستقيم ومنها جائز منها الطرق طرق مائلة عن الحق. جار
عليهم صرف دهر تقلبه من حال الى حال واعتدى من العدواون وهو الظلم - [00:16:50](#)

قل ما كنت بداعا من السادة الاشراف من اصحاب الهمم العالية. الذين اعتدى عليهم الزمان فانه مولع بابتلائهم. هكذا يقول فان انانثني
المقادير الذي اكيده لم اال في رأب الثاني. فان انانثني انانثني اعطنى. المقادير جمع مقدار - [00:17:10](#)

عن القدر. فان انانثني المقادير الذي اكيده اطلبه واحتال اليه. لم الوا لم اقصر. ومنه في لا يعدونكم خبانا احسنتم اي لا
يقصرون في افساد امركم وسبق انه قيل به في اية اخرى ما هي - [00:17:30](#)

نعم ولا يعتلي الفضل منكم والسعادة. قيل لا يقصرا وقيل لا يحلف ويidle القراءة ابي جعفر ولا يتآلئ فهذا يؤين ان معنى الحلف. لم الوا
في رأب الثاني الرأب الاصلاح. تقول رأبت الشيء اذا اصلاحه - [00:18:00](#)

الفساد يقول ان قدر لي بلوغ ما ارجوه ؟ فان اقصر في اصلاح ما فسد من حالي. قال وقد سمع عمرو الى اوتاد فاحتطر منها كل عاد
مستمى. وقد سمي ارتفع عمرو هو عمرو بن عدي. وهو ابن اختي جريمة الابرص. وقد تقدم خبر - [00:18:20](#)

في البيت الاول الذي اخذناه واحترم الواحة البيت تقدم خبره في احتياله حتى قتل الزباء. وقد سمع عمرو الى اوتاره فالاوئر جمع

وتر. والوتر طلب الثأر. فاحتطف انزل منها كل ال مستنما - 00:18:40

المستمع ما الثالثي منه سما حسنس احسنت هو مفتuel من سما مستينا مفتuel من سما اذا ارتفع فاحتطف منها انزل انهاك اللعاعي المستمع المنزل العالى. وعمر هذا هو الذي يقال له عمرو ابن طوق. يقال ان الجن اختطفته في صغرى - 00:19:00
وبحثوا عنه ولم يجدوه. ثم بعد زمن طويل وجده رجلان وجداه يعيش مع الوحوش في هيئة الرثة. فاتيا به الى خاله الملك جريمة الابرش. فاختدته امه اخت الملك واصبحت من شأنه والبنته طوقا من ذهب. بنذر كان عليها. وامرط بالدخول على خاله الملك - 00:19:30

فلما رأى خاله لحبيته والطوق في عنقه قال شب عمرو عن الطوق. شب عمرو عن الطوق فارسلها مثلا واما الرجل ان اللذان اتيا بعمرو ابن عدي الى خاله الملك فانه - 00:20:00

ثم لما بشراه بعمرو سر به وقال حكمكما اي حكمكما حكمكما نافذ اطلب ما شئتمنا فقا الا حكمنا منادمة كما بقيت وبقينا. قال ذلك لكما. فهمان ندمانان جديمة المعروfan. واياهما معانا متمن بن نويرة في قوله اخاه مالك وكنا كندمانى وكنا كندمانى جديمة حقبة من الدار حتى قيل لن يتصدقن - 00:20:20

اه فلما تفرقنا كاني ومالكا لطور اجتماع لم نبت ليلة معا. يقال انهم نادم الملك اربعين سنة يحدثانه يقولون فما اعاد عليه حدثا. وكان قبل ذلك لا ينادم الا فرقددين - 00:20:50

يقول انا اعظم من ان انادم الا فرقددين. فكان يشرب كأس ويصب لكل واحد من الفرقددين كأس حتى اتياه فصارا نديميه. قال فاستنزل الزباء استنزل من فاعل استنزل الو. نعم. عمرو ابن عدي. فاستنزل الزباء وهي الملكة التي - 00:21:10

قتلت جريمة الابرش وسبق خبرها فاستنزل الزباء قصرا قهرا وغلبة وهي من عقاب العقاب الطائر المعروف من سباع الطير جمعه عقبان وهي من عقاب نوح بضم اللام اللوح الهواء بين السماء والارض - 00:21:40

وهي من عقاب لوح الجو الجو ما بين السماء والارض ايضا اعلام تما اعلى مكان يمكن ان يرتفع اليه انسان فهو مكان مرتفع امنع من عقاب الجو. منتمني مكان ارتفاع. يقول في هذا البيت الذي قبله ان عمرو بن عدي سمي الى المطالبة بدم خاله - 00:22:00
في جريمة الابرش ولم يهدأ له بال حتى ادرك ثأره من الزباء. واستنزلها من معاقلها المنيعة وكانت قبل ذلك امنع من العقاب واعلى من السحاب. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله - 00:22:30

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. اه - 00:22:50